

مهارات بحثية (٣)
تقرير حول المهمة (العاشرة)
تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. سنية سبع
٢٠٢٥م



المقدمة

يُعد توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي مهارة جوهرية تتطلب قدرة على هندسة الأوامر لضمان دقة المخرجات. ويهدف هذا التقرير إلى تطبيق هذه المهارات على موضوع: (أثر تطبيق مهارات تقرير المصير على مستوى الاستقلالية لدى طلبة الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين)، مع التركيز على بناء فرضيات علمية رصينة، وأسئلة مقابلة استطلاعية دقيقة.

أولاً: صياغة الفرضيات البحثية باستخدام الذكاء الاصطناعي

تم استخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد صياغات دقيقة تغطي الجوانب الإحصائية للبحث (الصفريّة والموجهة).

نص الأمر (Prompt) المستخدم:

"بصفتك خبيراً في مناهج البحث العلمي في التربية الخاصة، ساعدني في صياغة فرضيتين صفريتين وفرضيتين بديلتين موجهتين لموضوع (أثر تطبيق مهارات تقرير المصير على مستوى الاستقلالية لدى طلبة الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين). أريد صياغة أكاديمية دقيقة تفرق بين المجموعات والمتغيرات."

المخرجات (الفرضيات):

. الفرضيات الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الإعاقة الفكرية في مستوى الاستقلالية تُعزى لبرنامج مهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين.

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة مهارات تقرير المصير ومستوى الاستقلال الوظيفي لدى طلبة الإعاقة الفكرية.

. الفرضيات البديلة (الموجهة):

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقلالية لدى طلبة الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التي طبقت مهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين.

توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تمكين طلبة الإعاقة الفكرية من مهارات تقرير المصير وارتفاع مستوى استقلالياتهم الشخصية.



ثانياً: صياغة أسئلة المقابلة الاستطلاعية

نص الأمر (Prompt) المستخدم:

"اقترح ٥ أسئلة مفتوحة لمقابلة استطلاعية موجهة لمعلمي التربية الخاصة، تهدف إلى استكشاف آرائهم حول أثر مهارات تقرير المصير في تعزيز استقلالية طلاب الإعاقة الفكرية، مع التركيز على مهارات الاختيار واتخاذ القرار."

المخرجات (أسئلة المقابلة):

١. كيف تصفون التغير في السلوك الاستقلالي للطالب عند إشراكه في اختيار الأنشطة التعليمية اليومية؟
٢. ما هي أهم مهارات تقرير المصير التي تجدون أنها تنعكس بشكل مباشر على مهارات الحياة اليومية للطالب؟
٣. بناءً على ملاحظاتكم، ما هو العائق الأكبر الذي يحد من ممارسة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للاستقلالية داخل البيئة المدرسية؟
٤. كيف يساهم تدريب الطالب على مهارة "الدفاع عن الذات" في تعزيز ثقته بنفسه واستقلاليته من وجهة نظركم؟
٥. ما هي المقترحات التي ترونها ضرورية لدمج مهارات تقرير المصير ضمن الخدمات الانتقالية والمساندة لهؤلاء الطلاب؟



ثالثاً: النقد الذاتي للمخرجات (المراجعة والتحليل)

بناءً على ما ورد في المحاضرة العاشرة حول ضرورة عدم قبول مخرجات الذكاء الاصطناعي دون فحص، قمت بالآتي:

. تعديل الصياغة الإحصائية: قام الذكاء الاصطناعي أحياناً بخلط المصطلحات، فقامت بتصحيح الفرضية الصفرية لتشمل "متوسطات الدرجات" لضمان قابليتها للاختبار الإحصائي.

. التدقيق الموضوعي: تم استبعاد سؤال من المقابلة كان يركز على "التشخيص الطبي"، حيث إنه لا يخدم أهداف البحث الحالية التي تركز على "الخدمات الانتقالية والمهارات السلوكية".

. المصطلحات التخصصية: تم استبدال كلمة "التحكم" بكلمة "تقرير المصير" وكلمة "الاعتماد" بكلمة "الاستقلالية" لضمان الدقة العلمية المتبعة في تخصص التربية الخاصة.

. سبب التعديل: ضمان الموثوقية (Reliability)، والصدق (Validity) في أدوات البحث، والتأكد من أن الأسئلة والفرضيات تقع تماماً ضمن حدود مشكلة الدراسة.



خاتمة

إن دمج الذكاء الاصطناعي في العملية البحثية لمرحلة الدكتوراه يوفر أرضية خصبة للانطلاق، ولكن تظل الرؤية النقدية للباحث وفهمه لخصوصية تخصص الإعاقة الفكرية هي الضمانة الأساسية لإنتاج بحث علمي ذو قيمة ومصادقية.



شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم